ولكن انظر إذا اجتمع الناس حولك كيف يكون قلبك .

أخبرنا عبدا ثنا احمد سمعت أخي محمدا يقول كان محمد بن يوسف في سفينة فانتهى الى العشارين فقالوا مامعكم فقال محمد فتشوا قال ففتشوه فلم يصيبوا معه شيئا فقال ارفعوا الي ما معكم ثم قال فتشوا ففتشوا تفتيشا شديدا فلم يصيبوا شيئا أظنه قال مرتين أو ثلاثا قال وكان مع محمد ستون دينارا قال فلما خرجنا من السفينة قال له بعض أصحابه يا عبدا ما قلت قال كلمات كنت أقولهن ذهبن عني .

أخبرنا عبدا ثنا احمد بلغني عن سليمان بن داود أنه قال رأيت محمد ابن يوسف بالبصرة قال قال عبدا بن مسعود عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة الثناء الحسن قال قلت يا أبا عبدا من ذكرت قال عبدا قال سليمان ودخلت مسجد البصرة فرأيت محمد بن يوسف قد وقف على قاض عنيد ومحمد يتغير يمتقع لونه وهو يرد دموعه بجهده فدنوت منه فقلت يا أبا عبدا لو أرسلت فقال هو أدوم للحزن قال فرجعت الى يحيى بن سعيد وإلى عبدالرحن بن مهدي فقالا أي شيء استفدت اليوم قلت رأيت محمد بن يوسف فقال كذا وكذا فقالا لي لو لم تستفد إلا هذا لكفاك .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا ابراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان قال كان محمد بن يوسف كثيرا ما يتمثل بهذا البيت ... إذا كنت في دار الهوان فإنما ... ينجيك من دار الهوان اجتنابها ... .

حدثنا عبدا بن محمد بن جعفر ثنا عبدا بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا أبو مروان الطبري الحكم بن محمد قال كتب محمد ابن يوسف الى أبي الحسن الأشهب اغتنم ساعتك لا تغفل عنها فانك إن اغتنمتها شغلت عن غيرها .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبدا بن محمد بن عبيد حدثني ابراهيم بن سعد الأصبهاني قال كتب محمد بن يوسف الأصبهاني الى بعض إخوانه أقرىء من أقرأنا منه السلام وتزود لآخرتك وتجاف عن دنياك